

تاج العروس من جواهر القاموس

لفظة السُّكْرُ جَعَةٌ . وهو في حديث أنس " لا آكُلُ في سُكْرٍ جَعَةٍ " . قال عياض في " المشارق " وتابعه ابن قُرْؤُول في " المطالع " : هي بضم السين والكاف والراءِ مشدّدة وفتح الجيم ؛ كذا قيدنا . وقال ابن مَكِّي : صوابه بفتح الراءِ : قِصَاعٌ يُؤْكَلُ فيها صِغَارٌ وليست بعربيةٌ وهي كُبَيْرَى وصُغْرَى : الكُبَيْرَى تَحْمِلُ سِتًّا وَأَوَاقٍ والصُغْرَى ثَلَاثَ أَوَاقٍ وقيل : أَرَبَعٌ مَثَاقِيلَ وقيل : ما بين ثَلَاثَيْ أَوْ قِيَّةٍ . ومعنى ذلك أَنَّ العربَ كَانَتْ تَسْتَعْمِلُهَا في الكَوَامِخِ وَأَشْبَاهِهَا من الجَوَارِشِ على المَوَائِدِ حَوْلَ الأَطْعَمَةِ لِلسَّهْوِ والهَضْمِ . فَأَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يأكل على هذه الصِّفَةِ قطُّ . وقال الداوودي : هي القَصْعَةُ الصَّغِيرَةُ المَدْدُ هُونَةٌ . ومثله كلامُ ابنِ منظورٍ وابنِ الأثير وغيرهم وهو يَرْجِعُ إِلَى ما ذَكَرْنَا . فكان ينبغي الإشارةَ إِلَيْهِ .

سلج .

" سَلَجَ اللَّقْمَةَ كَسَمِعَ " يَسْلَجُهَا " سَلَجًا " بفتح فسكون " وسَلَجَانًا " محرّكة : " بَلَعَهَا " . وكذلك سَلَجَ الطَّعَامَ مثل سَرَطَه سَرَطًا . وقيل : السَّلَجَانُ : الأَكْلُ السَّرِيعُ . ومنه المثل : " الأَخْذُ سَلَجَانٌ والقَصَاءُ لِيَّانٌ " أَي إذا أَخَذَ الرَّجُلُ الدَّيْنَ أَكَلَهُ فَإِذَا أَرَادَ صَاحِبُ الدَّيْنِ حَقَّه لَوَاهُ به أَي مَطَّلَاهُ ؟ أَو رده الجَوْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ وغيرهما . وقد سَلَجَتِ الإِبِلُ تَسْلَجُ اسْتِطْلَاقًا بِطُورِهَا عن أَكْلِ السَّلْجِ بضم فتشديد وهو نَبَاتٌ يَأْتِي ذِكْرُهُ قَرِيبًا " كَسَلَجَ كَنَصَرَ " يَسْلُجُ بالضم سُلُوجًا . وقال أبو حنيفة : سَلَجَتُ بالكسر لا غَيْرُ . قال شَمْرُ : وهو أَجْوَدُ . والجوهريُّ اقتصرَ على الفَتْحِ .

وروى أبو تُرَابٍ عن بعضِ أَعْرَابِ قَيْسِ : " سَلَجَ الفَيْضُ النَّسَاقَةَ " ومَلَجَهَا : إذا " رَضَعَهَا " نقله ابن منظور .
والسَّلَجَانُ بكسر السين فلام مشدّدة مكسورة " كَصَلَّيَّانٌ : الحُلَاقُومُ " يقال : رَمَاهُ فِي سَلَجَانِهِ .

والسَّلَجَانُ بضم السين فلام مشدّدة مضمومة " كَقُمَّحَانٌ : نَبَاتٌ تَرَعَاهُ الإِبِلُ " كَالسَّلْجِ كَقُبَيْرٍ " والسَّلَجِيَّةُ وهو نَبَاتٌ رَخْوٌ من دِقِّ الشَّجَرِ . ويقال : السَّلَجَانُ : ضَرْبٌ مِنْهُ .

وقال أبو حنيفة : السُّلَّجُ : شَجَرٌ ضَخَامٌ كَأَذْنَابِ الضَّبَابِ أَخْضَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَهُوَ حَمَضٌ . وفي التهذيب : والسُّلَّجُ . من الحَمَضِ الذي لا يَزَالُ أَخْضَرَ في القَيْظِ والرَّبيعِ وهي خَوَّارَةٌ . قال الأزهري : مَنبِئُهُ القَيْعَانُ وله ثَمَرٌ فِي أَطْرَافِهِ حِدَّةٌ وَيَكُونُ أَخْضَرَ فِي الرَّبِيعِ ثُمَّ يَهَيِّجُ فَيَصْفَرُّ . قال : ولا يُعَدُّ من شجرِ الحَمَضِ .

وتَسَلَّجَ الشَّرَابَ واسْتَلَّجَهُ : أَلَجَّ في شُرْبِهِ . وعن اللِّحْيَانِي : تَرَكَتُهُ يَتَزَلَّجُ النَّبِيذَ وَيَتَسَلَّجُهُ أَي يُلَجُّ في شُرْبِهِ . واسْتَلَّجَهُ : كَأَنَّهُ مَلَأَهُ بِهِ سِلَّجَانَهُ " أَي حُلُقُومَهُ . والسَّلَّاجُ : الدُّلْبُ الطَّوَالُ . والدُّلْبُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ . والسَّلَّاجَةُ : السَّاجَةُ التي يُشَقُّ مِنْهَا البَابُ قاله أبو حنيفة الدِّينوري . " والسَّلَّاجُنُ " بكسر السِّين وتشديد اللامِ المفتوحة وسكون الجيم " كسِنَّ خَفِي : الكَعْكُ " . فالنُّونُ زائدة وصرَّحَ غيرُ واحدٍ بِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ كالفاءِ فِي وَزْنِهِ ؛ قاله شيخنا . والسَّلَّاجُ والسَّلَّاجِلُ : العَطَاءُ أَحَدُهُما مَقْلُوبٌ عَنِ الآخِرِ . والسَّلَّاجُ " كصُرْدٍ : أَصْدَافٌ بِحَرِيَّةٍ فِيهَا شَيْءٌ يُؤْكَلُ " .

" وطَعَامٌ سَلَّيجٌ " كَأَمِيرٍ " وَسَلَّاجُ لَجٌ كسَفَرُ جَلٍ و " سُلَّاجُ لَجٌ مثل " قُذَّعَمِلٍ " أَي " طَيِّبٌ يُتَسَلَّجُ أَي يُدْتَلَّعُ " سَهْلٌ المَسَاغِ بلا عُسْرِ . ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : أَبْيَضُ سَلَّاجُجٌ : هُوَ السِّيفُ المَاضِي الذي يَقَطَّعُ الصَّارِيَةَ بِسُهُولَةٍ ؛ قاله السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّ وَض . وَأَنشُدْ قَوْلَ حَسَّانِ B ه فِي يَوْمِ بَدْرٍ : زَيْنِ النَّدِيِّ مُعَاوِدِ يَوْمِ الوَعَى ... ضَرْبُ الكُفَاةِ بِكُلِّ أَبْيَضِ سَلَّاجُجٍ مَأْخُوذٌ مِنْ سَلَّاجِ اللَّقْمَةِ ضَاعَفُوا الجِيمَ كَمَا ضَاعَفُوا دَالَ مَهْدَدٍ وَلَمْ يُدْغِمُوهُ لِأَنَّهُمُ أَحَقُّوه بِجَعْفَرٍ .

سَلِج .

ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :